



برنامج الأغذية العالمي القضاء على الجوع: في صميم خطة 2030

ويلبّي البرنامج الاحتياجات الغذائية للناس بصورة متزايدة عن طريق التحويلات القائمة على النقد التي تسمح لهم باختيار أغذيتهم وشراؤها محلياً. ففي عام 2015، حصل 9.6 مليون شخص على المساعدة الغذائية بطرائق منها البطاقات الإلكترونية، أو الأوراق النقدية، أو القسائم، أو الأرصدة على هواتفهم المحمولة.

ويعمل البرنامج مع أكثر من 1 000 شريك من المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية من أجل تقديم المساعدة الغذائية، والتصديّ للأسباب الكامنة وراء الجوع.

وفضلاً عن تقديم المساعدة الغذائية، يدعم البرنامج 1.8 مليون شخص تم تدريبهم في مجالات التغذية والأمن الغذائي، أو صغار المزارعين الذين تم ربطهم بأسواق الأغذية.

ويُمَوِّل البرنامج بالكامل بالمساهمات الطوعية – ففي عام 2015، جُمع البرنامج قرابة خمسة مليارات دولار أمريكي. وخلال السنة، وُجِّه 79 في المائة من نفقات البرنامج إلى حالات الطوارئ.

ولدى البرنامج أكثر من 14 000 موظف على نطاق العالم، يوجد أكثر من 90 في المائة منهم في البلدان التي يقدّم لها المساعدة.

وفي المتوسط، يُسَيَّر البرنامج يومياً 20 سفينة و70 طائرة و5 000 شاحنة تنقل وتسلّم الأغذية والمساعدات الأخرى إلى المحتاجين إليها.

- تتمثل مهمة برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة المتحدة (البرنامج) في القضاء على الجوع في العالم. ويقدم البرنامج المساعدة على الخطوط الأمامية في حالات الطوارئ، ويعمل مع الحكومات، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والشركات، والأفراد، من أجل التصدي للعوامل الكامنة وراء الجوع، وبناء الاعتماد على الذات، وتحسين الأمن الغذائي.
- ويعمل البرنامج على إيجاد عالم خالٍ من الجوع، على النحو المبين في أهداف التنمية المستدامة التي أقرتها حكومات العالم في سبتمبر/أيلول الماضي.

- ففي عام 2015، قدّم البرنامج المساعدة الغذائية لما مجموعه 76.7 مليون شخص في 81 بلداً.

- ومن بين هذه المساعدات، قدّم البرنامج وجبات مدرسية أو حصصاً غذائية منزلية لنحو 17.4 مليون من أطفال المدارس – من بينهم 6.5 مليون طفل في المناطق التي تمر بحالة الطوارئ أو الخارجة من حالة طوارئ.

- وينفذ البرنامج ثلثي عملياته في البلدان المتضررة من النزاعات، التي يعتبر سكانها أكثر عرضة بثلاث مرات للمعاناة من نقص التغذية ممّن يعيشون في البلدان التي تنعم بالسلام.

- وفي عام 2015، قدّم البرنامج مساعدات غذائية لنحو 6.1 مليون لاجئ، و16.4 مليون مشرد داخليا، و1.3 مليون عائد.



برنامج الأغذية العالمي

القضاء على الجوع: في صميم خطة 2030

وعلى مدى الخمسة عشر عاماً الأخيرة، تم انتشار **200 مليون شخص** حول العالم من دائرة الجوع.

غير أن **795 مليون شخص** لا يزالون يعانون من نقص التغذية بصورة مزمنة.

وذلك يعني أن شخصاً واحداً بين كل تسعة أشخاص على وجه الأرض ليس لديه ما يكفي من الأغذية التي تعينه على أن يعيش حياة صحية.

والهدف هو

القضاء على الجوع بحلول عام 2030.

تلتزم أهداف التنمية المستدامة، والمراد بلوغها في غضون 15 عاماً، بالآ يتخلف أحد عن الركب، والوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب. وهي تدعو صراحة إلى الحد من أشكال عدم المساواة بين الرجال والنساء، وبين المناطق الحضرية والمناطق الريفية، وبين الفئات الاجتماعية والاقتصادية والفئات الأخرى.

وينص الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة على: "القضاء على الجوع، وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة، وتعزيز الزراعة المستدامة". ويقر بأن استئصال الجوع يعني ضمان حصول الفئات الأضعف على الغذاء المغذي، وزيادة الإنتاج الزراعي عن طريق نظم غذائية مستدامة وقادرة على الصمود، ومعالجة الأسباب العديدة لسوء التغذية.

ويُعد الحد من الفقر عن طريق النمو الاقتصادي الشامل هو السبيل للقضاء على الجوع وسوء التغذية. ولهذا يجب على الحكومات تخصيص موارد إضافية لاستثمارات من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذوي للفئات الأفقر.

القضاء التام
على الجوع



أهداف
التنمية
المستدامة



إحصاءات عن الجوع

- ويعاني ثلث سكان العالم تقريباً من آثار التقرُّم التي لا يمكن شفاؤها، والتي تؤثر بصورة سلبية على نمو الدماغ والجسم، وعلى تحصيل التعليم، وكسب القوت في مراحل لاحقة من العمر.
- يفقر ملياران من الناس إلى المغذيات الدقيقة الرئيسية – وخاصة الحديد، والزنك، وفيتامين ألف، واليود. فحالات نقص المغذيات الدقيقة، والتي تُسمى "الجوع الخفي"، تُعرض صحة الناس للخطر طوال حياتهم.
- تصل التكلفة الاجتماعية والاقتصادية السنوية لسوء التغذية إلى 3.5 تريليون دولار أمريكي، أو 500 دولار أمريكي للشخص الواحد على نطاق العالم.
- يقدر أن نحو 1.9 مليار شخص يعانون من فرط الوزن؛ وأن أكثر من 600 مليون مصابون بالبدانة.
- يواجه الكثير من البلدان النامية الآن معدلات بدانة متزايدة، إلى جانب الجوع وانعدام الأمن الغذائي. وكلاهما يُعزى إلى عدم الحصول على الغذاء المناسب، وهما يمثلان "عبئاً مزدوجاً" بالنسبة لبلدان كثيرة.
- تعيش الأغلبية الساحقة من جباة العالم في البلدان النامية، التي يعاني 12.9 في المائة من سكانها من نقص التغذية.
- يعيش أكثر من 80 في المائة من الجباة في بلدان معرضة للتدهور والكوارث.
- تعد آسيا القارة التي تضم معظم الجباة – ثلثي المجموع العالمي.
- تُعد أفريقيا جنوب الصحراء المنطقة التي تضم أعلى معدل لانتشار الجوع (كنسبة مئوية من السكان). إذ يعاني شخص واحد بين كل أربعة أشخاص من سكانها من نقص التغذية.
- يُعزى نحو نصف جميع الوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة إلى نقص التغذية. وهذا يؤدي إلى خسائر لا لزوم لها في أرواح نحو ثلاثة ملايين من الصغار كل عام.
- يؤثر سوء التغذية في شخص واحد بين كل شخصين من سكان الكوكب. ومن بين هؤلاء: يُقدَّر أن 165 مليون طفل دون سن الخامسة مصابون بالتقرُّم – أي أن حجمهم ضئيل بالنسبة إلى سنهم.